



Publication	Al Mal
Date	December 25, 2016
Circulation	145,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Foreign companies triumph in drug battle
Page	Front Page
Reporter	Ahmed Sabry

اتفقت مع «الصحة» على زيادة أسعار 20% من منتجاتها بنسبة «40 ـ 50 %»

الشركات الأجنبية تنتصر في معركة الدواء

كتب ـ أحمد صبرى:

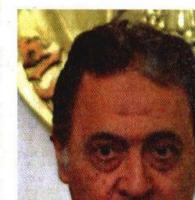
اتفقت شركات الأدوية الأجنبية العاملة في مصر، مع وزارة الصحة بشكل نهائي، الأسبوع الماضى، على تحريك أسعار 20% من منتجاتها على شريحتين بواقع 50% من الأصناف الأقل من 100 جنيه، و40% لتلك التي تتجاوز 100 جنيها.

وقالت مصادر برابطة شركات الأدوية الأجنبية في مصر، إن بنود الاتفاق عرضتها وزارة الصحة بعد رفض الشركات مقترح الوزارة بزيادة 50% من أسعار الأصناف التي تقل أسعارها عن 30 جنيها، و30% على الأصناف التي يتراوح سعرها بين 30 – 50 جنيها، و25% لما بين 50 و100 جنيه، و20% لما هو فوق الـ100 جنيه، وهو ما وافقت عليه الشركات المحلية.

وكانت الشركات الأجنبية، قد تقدّمت بمستندات لوزارة الصحة، تثبت أن أرباحها في الفترة التي سبقت قرار تحرير سعر الصرف تراوحت بين «5 - 20%» من إجمالي المبيعات، ثم تحولت إلى خسائر بلغت في بعض الأحيان 80%، منذ صدور القرار مطلع نوفمبر الماضي.

وأقرت «الصحة» في مايو الماضي، زيادة أسعار الأدوية وأقرت «الصحة» في مايو الماضي، زيادة أسعار الأدوية بنسبة 20% على جميع الأصناف التي يقل سعر بيعها للمستهلك عن 30 جنيها، في محاولة للحد من أزمة ارتفاع تكاليف الإنتاج، عقب خفض قيمة الجنيه، في مارس الماضي.

وأوضحت مصادر أن الاتفاق الجديد كان من المقرر اعتماده من مجلس الوزراء الخميس الماضى، وفقا



احمد عماد الدين

لتأكيدات مسئولي وزارة الصحة للشركات، لافتة إلى أن الشركات لم تتلق تفسيرا لأسباب عدم اعتماده.

وكان وزير الصحة أحمد عماد قال في تصريحات صحفية أوائل ديسمبر الجارى أن الزيادة في أسعار الدواء لن تتم قبل استقرار سعر صرف الدولار مقابل الحنية.

من جانبه توقع الدكتور عوض جبر، مستشار غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات، حسم قرار زيادة أسعار الأدوية اليوم الأحد، خاصة بعد تأجيل اجتماع مجلس الـوزراء الـذي كان مقررا الخميس الماضى، وكان من المفترض أن يناقش زيادة أسعار الأدوية الموردة لمناقصات وزارة الصحة.

وحذرت المصادر من تفاقم أزمة «النواقص» خلال الأيام المقبلة، حال لم يتم الإسراع في اعتماد الاتفاق الجديد، خاصة مع بدء الشركات الأجنبية إجازة عيد المهلاد السنوية، التي تصل إلى نحو أسبوعين، ما يعطل توفير العديد من الأصناف، وتفاقم أزمة «النواقص» المتفاقمة بالفعل منذ فترة.

وتعانى سوق الدواء من أزمة كبيرة فى توفير العديد من الأصناف الحيوية، منذ تحرير سعر الصرف، بلغت نحو 1500 صنف، وفقا لتقديرات غرفة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات، وعلى رأسها أدوية السرطان، والضغط، والقلب، والكلى.

وتضم رابطة الشركات الأجنبية العاملة في مصر، نحو 25 شركة، من بينها «نوفارتس وفايزر وأسترازينيكا وأبفى وسانوفي وميرك وجلاكسو».